

الفصول في عُرفتي!!!



تأليف: رانيا زبيب ضاهر

رسوم: ساندرا غصن





© حقوق النشر والتوزيع محفوظة دار النهضة العربية

أصالة للنشر والتوزيع - طبعة أولى 2010

ISBN:978-614-402-295-5

تلفون: +961 1 736 093

فاكس: +961 1 736 071

ص.ب: 11/3434

الزيدانية، بناية كريدية - بيروت، لبنان

infos@asala-publishers.com

الفصول في عُرفتي!!!

تأليف: رانيا زبيب ضاهر

رسوم: ساندرا غصن

مِنْ غُرْفَتِي قُرْبَ الشُّبَّاءِ نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ،
لَقَدْ طَالَ فَصْلُ الصَّيْفِ، اِسْتَقْتُ إِلَى فَصْلِ الشِّتَاءِ.

لماذا لا تُمَطِّرُ فَوْقَ غُرْفَتِي؟

لماذا لا تَتَغَيَّرُ الْأَلْوَانُ فِي حَدِيقَتِي؟



مَتَى أَلْبَسُ قُبَّعَتِي الْجَدِيدَةَ وَجَزُمَتِي الْحَمْرَاءَ وَسُتْرَةَ الشِّتَاءِ؟

زَهَبْتُ إِلَى أُمِّي أَسْأَلُهَا عَنْهَا تَعْرِفُ الْجَوَابَ.

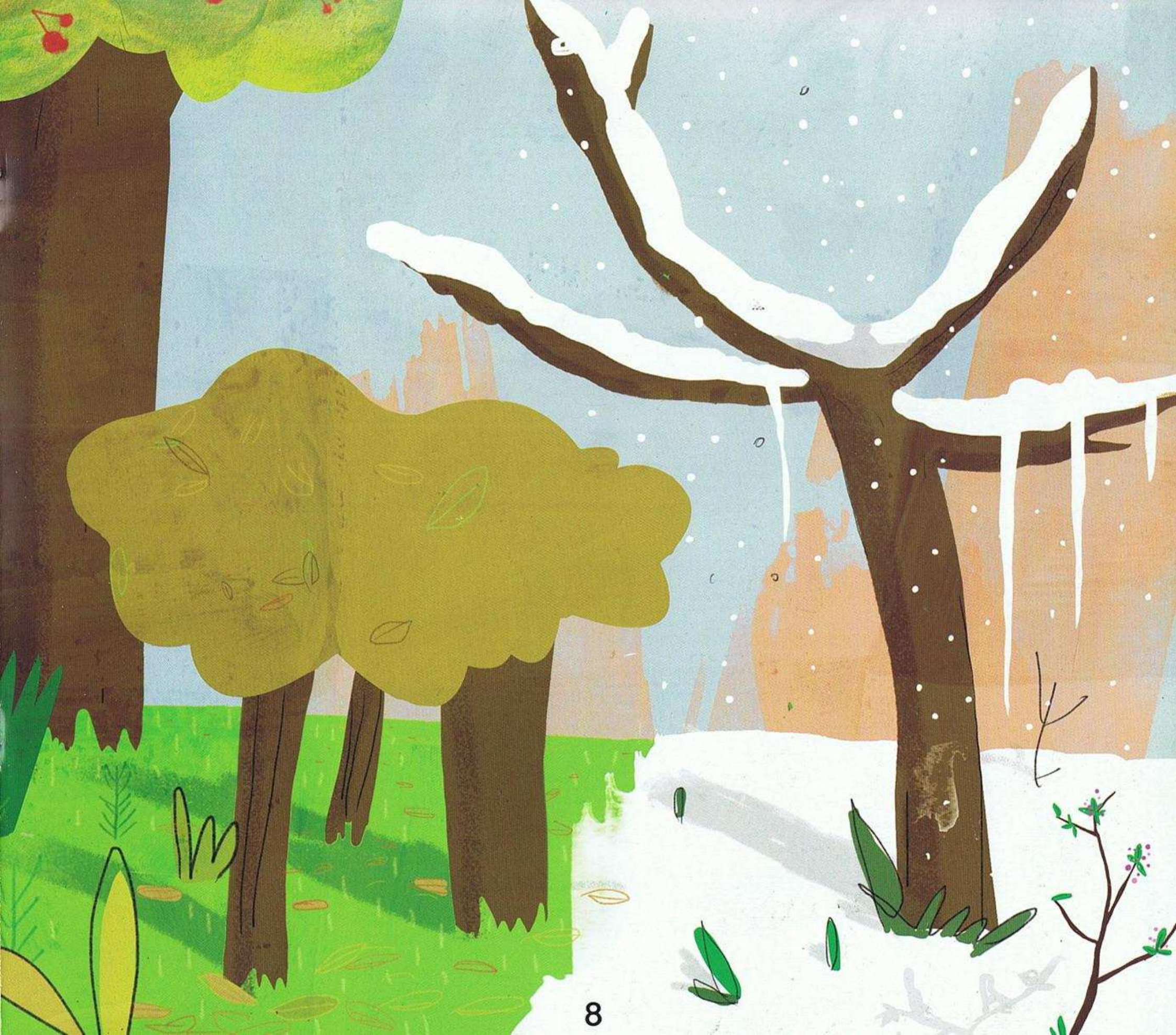
قَالَتْ أُمِّي فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ تَعُودُ الطُّيُورُ حَامِلَةً بَاقَاتِ الزُّهُورِ

الْحَمْرَاءِ.

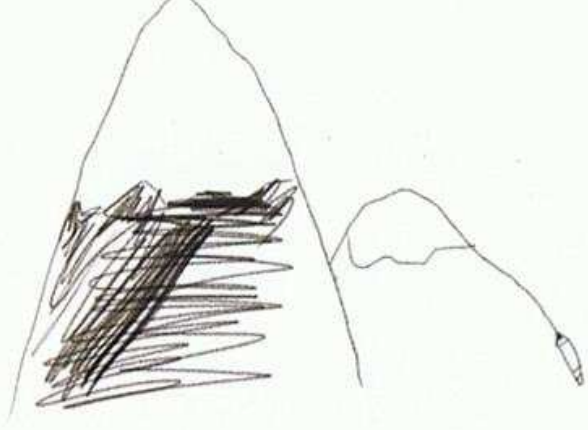


وَفِي الصَّيْفِ يُصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ لَوْنُهُ أَخْضَرُ،
فِي الْخَرِيفِ تَتَلَوَّنُ الْأَرْضُ بِاللَّوْنِ الْأَصْفَرِ وَالْبُرْتُقَالِيَّ،
وَفِي الشِّتَاءِ يُغَطِّي اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ قِمَمَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ.
نَحْنُ الْآنَ مازِلْنَا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ
وَالطَّقْسُ مازالَ حارًّا فِي الْخَارِجِ.



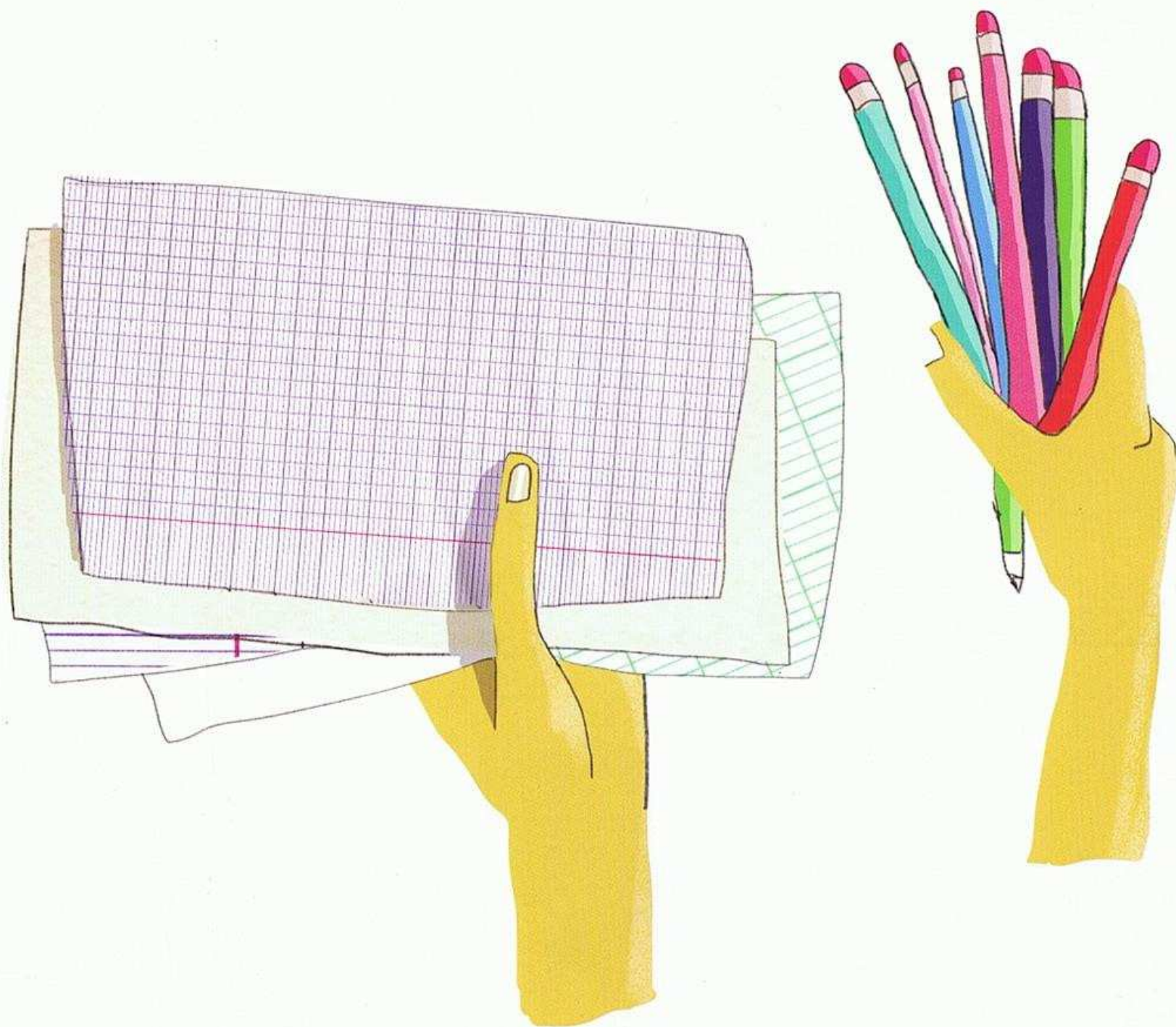




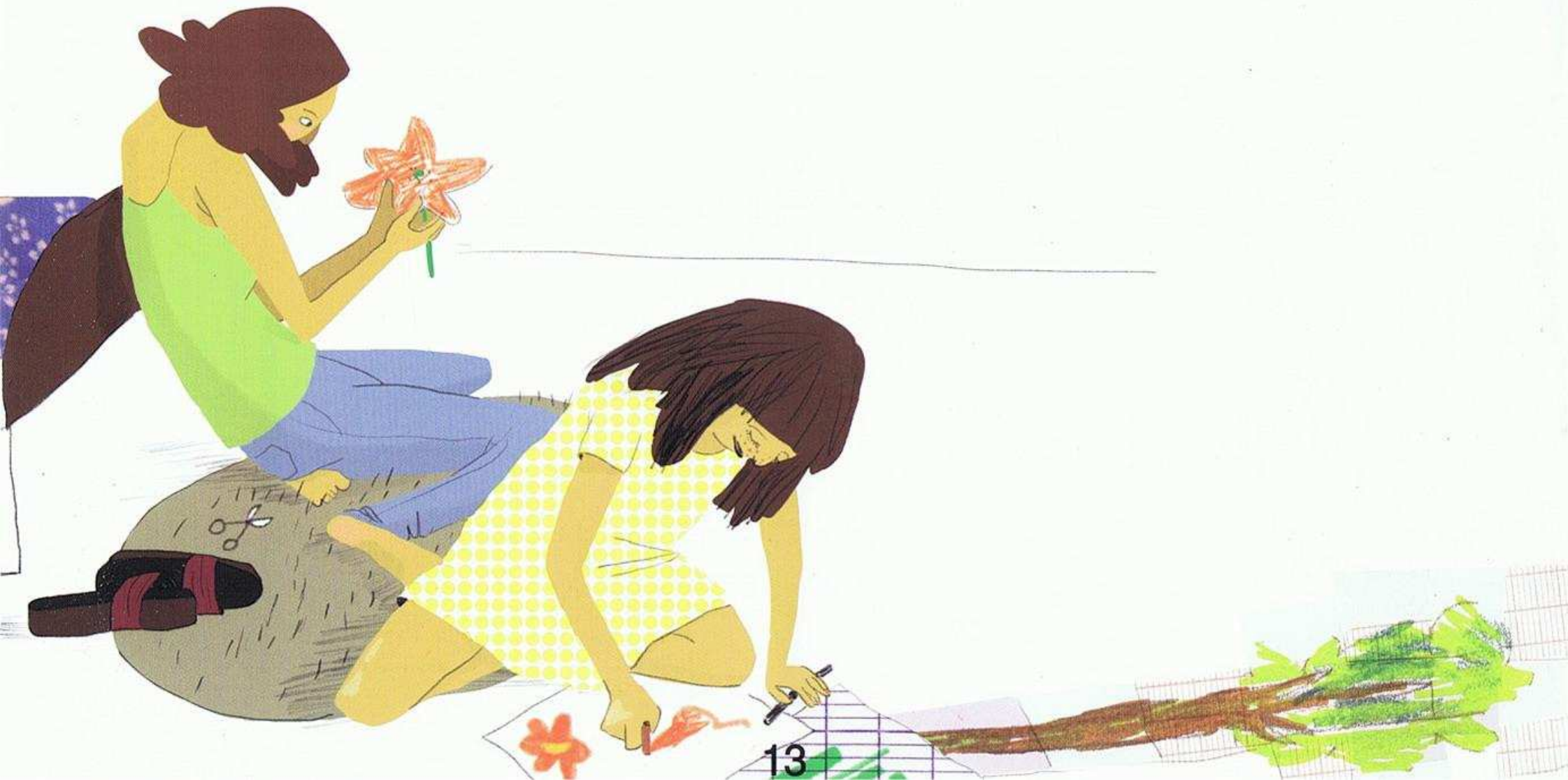
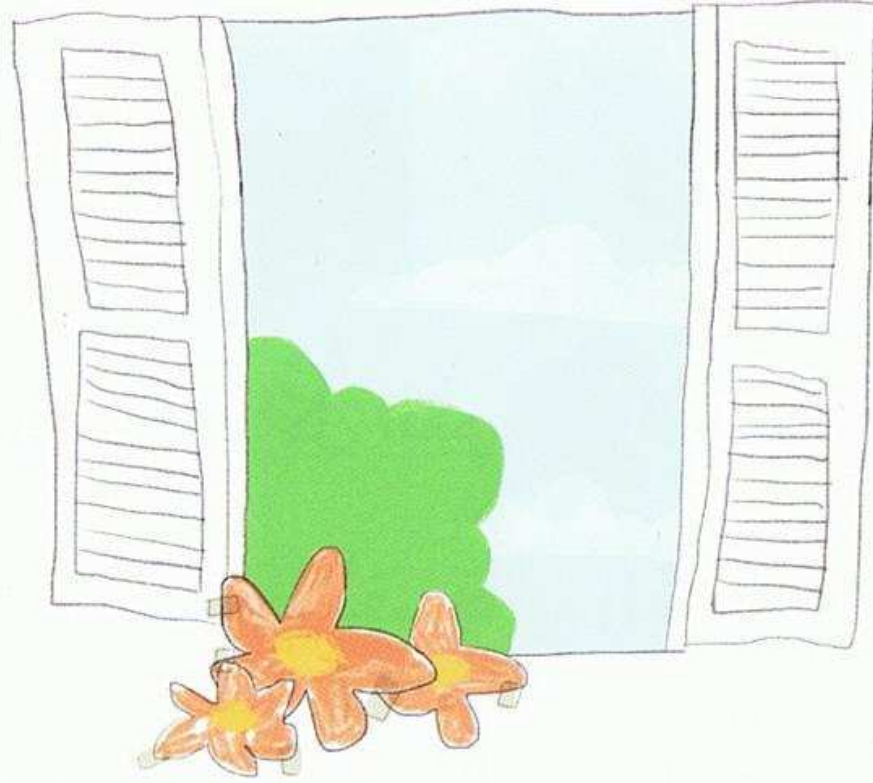


لَكِنْ، أَنَا لَدَيَّ فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ،
تَعَالَيْ نُحْضِرْ كُلَّ الْفُصُولِ إِلَى الْغُرْفَةِ.
أَحْضِرِي أَقْلَامًا مُلَوَّنَةً وَوَرَقًا
سَوْفَ نُلَوِّنُ الْغُرْفَةَ وَنُدْخِلُ الطَّبِيعَةَ إِلَيْهَا.





رَسَمْنَا زُهُوراً حَمْرَاءَ وَعَلَّقْنَاهَا أَنَا وَأُمِّي عَلَى شُبَّكَ غُرْفَتِي.
ثُمَّ رَسَمْنَا أَشْجَاراً خَضِرَاءَ وَعَلَّقْنَاهَا عَلَى بَابِ الْخِزَانَةِ.
وَعَلَى أَوْراقٍ كَثِيرَةٍ رَسَمْنَا أَوْراقَ شَجَرٍ لَوْنُهَا بُرْتُقَالِيٌّ وَأَصْفَرُّ
وَقَصَصْنَاهَا وَزَيَّنَّا بِهَا أَرْضَ الْغُرْفَةِ.
وَعَلَى الْحَائِطِ قُرْبَ سَرِيرِي وَضَعْنَا رَسْمَةً عَنْ جِبَالٍ مَكْسُوءَةٍ
قِمَمُهَا بِالتَّلْجِ الْأَبْيَضِ.
وَبِكُلِّ الْأَلْوَانِ رَسَمْنَا قَوْسَ قُزَحٍ كَبِيراً عَلَى سَقْفِ الْغُرْفَةِ.



أَصْبَحْتُ كُلُّ الْفُصُولِ الْآنَ دَاخِلَ غُرْفَتِي.
وَبَعْدَ الصَّيْفِ يَأْتِي الْخَرِيفُ ثُمَّ الشِّتَاءُ
قَرِيباً سَوْفَ أَلْبَسُ قُبَّعَتِي وَجَزَمَتِي وَسُتْرَتِي الشَّتَوِيَّةَ.
وَرُبَّمَا تُمْطِرُ فَوْقَ غُرْفَتِي وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْمَطَرِ عَلَى شُبَّاكِي.
وَلَكِنْ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الشِّتَاءُ سَوْفَ أُسْتَمْتِعُ بِكُلِّ
الْفُصُولِ مِنْ قَلْبِ غُرْفَتِي.



ISBN 978-614-204-295-5



9

786142 042955

BOOK #A 438



للنشر والتوزيع